

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 389 @

2043 طقصبا الظاهري تنقل في الخدم وصاهر كراى الذي كان نائب الغيبة عن كتبغا فلما تسلطن لاجين وفر كتبغا أرسله إلى كراى فأماله عن المجاهد بن كتبغا ودخل في طاعة لاجين فأمره لاجين ثم ولى نيابة قوص وغزا النوبة مرتين مرة سنة 705 ومرة سنة 716 واستمر طقصبا إلى أن كبر ودخل في الهرم وجاوز المائة وهو يرمى النشاب ويركب الخيل ويأكل الأكل الجيد ومات سنة 745 .

2044 طقطاى بن منكوتر بن ساين خان بن جنكز خان المغلي صاحب القبجاق كانت مملكته واسعة جدا وعساكره تفوت الرمل عدا حتى يقال إنه جهز جيشا فأخرج من كل عشرة واحدا فبلغوا مائتي ألف وملك مدة ثلاث وعشرين سنة وكانت وفاته في سنة 712 ولم يسلم بل كان يحب المسلمين وخصوصا الفضلاء منهم ومن كل الملل ويميل إلى الأطباء والسحرة وأسلم ولده ويقال إن طول مملكته ثمانية أشهر